

عند ظهور الربوبية ولا ينافيه حديث القبلية عماد الدين نحو انان يتصور
العهد ولان الدعاء تتشبه به الصلوة ايضا فيكون فيها ثناء بقصد بعبادة
او المقص منها هو دعاء العبد للرب الموجب للقرب والحب ولذا فرض اوجوب
قراءة فاتحة الكتاب على دعائه اهنا بالصراط في كل ركعة وقد سبق ان الدعاء
من الصلوة مع ان كل ذكر ونسبح فيها دعاء بل كل ذكر وسلك فيها ثناء
يقصد به عطاء **وتنوير السموات والارض** اي منوراهلها من ظلمة الغفلة
وصينح الخالة او فضا الخضر وقيل اضافة النور لهما باعتبار ان الدعاء
قوة لصاحبه في السموات بحيث يحصل له بسببه بين الارواح والملائكة
التي فيها اشرف ودرجة وظهور في الارض لانه يوت له بسببه فيها
بين اهل الارض اعتبار **فضل حسن** اي رواه الحاكم عن ابي هريرة رضي
الله عنه وقال صحيح الإسناد ورواه الطبراني في الدعاء له ايضا وفي
الجامع رواه ابو يعلى والحاكم عن علي رضي الله عنه انه يروي عن جابر بن
عبد الله مرفوعا انه اراد ان يعلم جميع من عدوه ولم يدركهم اذا دعوت
الله في ليلا وصارم فان الدعاء سلاح المؤمن رواه ابو يعلى واصناده
ضعيف **يرض الله عليه ويسلم بقوم هبتان** بفتح اللام والنون اسم
من القبائل وهو يجعل ان يكون ابتلاء فيهم بنوع او انواع من البلاء **فقال**
اما كان هؤلاء باستفهام فربح وما نافية اي لم يكونوا قبل الابتلاء
حال الرخا والنعيم **يستلوت الله العافية** اي دوامها ففقه ايمانها الى
ان من التزم الدعاء عند الرخا حفظه من البلاء ومن ترك الدعاء غفل
عن التصونع الى رب السماء يكون البلاء له **الفراء** اي رواية الزائر
عن اسن رضي الله عنه **ما من مسلم** من زانية لكالكه الذي ينصب **وقوله**
بكر الصاوا اي يرضه ويجعل في جهله **الله تعالى** اي خالصه **في مسألة**
اي مسألة يودع مطروقة **الا اعطها** اي انما اياه اي ذلك المسئلة
وفي حكم المسئلة **اما ان** **بجملته** يتسند يد الجع اي انة تلك المسئلة
بعضها او بعض احسن او يدفع جلا اعظم منها فحيا او متراجعا في

الدينا

الدينا **اي** لذلك المسئلة **واما ان** **بجملته** يتسند يد الجع اي انة تلك المسئلة
عن المعية اي جعلها ذخيرة **له** اي لذلك المسئلة في العتي بان يجيده
جزيل نظاها او يفر بعض ذنوبه بسببها **ولما** ان الله تعالى لا يصعب
احد من احسن عملا فلا ينبغي للمسالكة ان يتراكم عليه حيث لا يجعل عملا فانه
كما قال تعالى **عسى ان تكونوا سنيا** وهو خير لكم **وعسى ان تكونوا سنيا** وهو شر
لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون **فعل العبد ان** يقوم بحق العبودية ويقوم على
الله امر الربوبية **وقد** انهم بعض العارفين سلكوا فقال سبحانه **الله عالم**
بجميع الوجود يسئل عن جاهل بجمع الوجود بيان مرادة وهو **الوجود**
من شتم وفي هذا المقام قيل لا في زيد ماتريد قال اريد ان لا اريد
قال بعض المحققين هذه ايضا ارادة لتفهمها معنى الزيادة على التسليم
الذي هو الحالة المراد **اي** رواه الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال **الواقي** فيه دليل على سوال المسلم ربه مستجاب بيده الحديث
الذي رواه الحاكم في مستدركه الصغير عن جابر بن عبد الله رضي الله
الذي صلى الله عليه وسلم قال **يدعوا الله تعالى** المؤمن يوم القيمة حتى
يوقفه بين يديه فيقول **الله تعالى** يا عبدي اني امرتك ان تدعوني
ووعدت ان استجب لك **فهل كنت تدعوني** فيقول نعم يا رب فيقول
اما انك لم تدعني بدعوة الا استجبت لك اليس قد دعوتني يومئذ
ولما لم ترد بك افرح عنك **ففرحتم** عنك فيقول نعم يا رب فيقول
اني جعلتها لك في الدنيا ودعوتني يومئذ **ولما** لم ترد بك ان
اخرج عنك **ففرحنا** قال نعم يا رب فيقول **اني** اخرجتها لربها
في الجنة **لذا** اوكد او دعوتني في حاجة افضيتها لك في الدنيا او لربها
فرضيتها فيقول نعم يا رب فيقول **فاني** جعلتها لك في الدنيا ودعوتني
في يومئذ **ولما** لم ترد في حاجة قضيتها لك **فرضنا** ها فيقول نعم يا رب
فيقول **اني** اخرجتها لك في الجنة **لذا** اوكد **قال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم **فلا يدع** الله تعالى ودعوت دعاها عبد المؤمن الربوبية